

التفضيل بين التكفين في الثياب أو القمص

الجنائز

الأفضل أن يكفن الرجل في الثياب لأن النبي صلى الله عليه وسلم «كُفِنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ» [البخاري: 1273] هذا ما فعله الصحابة بالنبي -عليه الصلاة والسلام-، وبعضهم يرى أن الأفضل أن يُكفن بالقميص؛ لأن النبي -عليه الصلاة والسلام- كَفَّنَ ابْنَ أَبِي الْقَمِيصِ مِكَافَةً لَهُ، لَمَا أُعْطِيَ الْعَبَّاسُ قَمِيصًا، فَكَافَأَهُ النَّبِيَّ -عليه الصلاة والسلام- فَكَفَنَهُ بِقَمِيصِهِ، وَجَبْرًا لِخَاطِرِ وَلَدِهِ، وَلَا يَفْعَلُ النَّبِيُّ -عليه الصلاة والسلام- إِلَّا الأفضل.